

التعليق على تفسير الجلالين | سورة الروم ٩١-١ | الشيخ أ.د.

يوسف الشبل

يوسف الشبل

قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني سبحان الله وما انا من المشركين. بسم الله والحمد لله واصلی واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحابه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين - 00:00:00

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين ايتها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله في هذا اللقاء المبارك. في هذا اليوم - 00:00:28

اليوم العاشر من شهر رجب من عام خمسة واربعين واربع مئة والـ١٧ من الهجرة مجلسنا المبارك مع تفسير القرآن العظيم وايضا علوم القرآن اما التفسير الكتاب الذي بين ايدينا هو تفسير الجلالين رحمهما الله تعالى - 00:00:41

والسورة هي سورة الروم بعدما انهينا الحديث عن تفسير سورة العنكبوت في لقاءاتنا الماضية ننتقل للسور التي تليها وهي سورة الروم وسورة العنكبوت والروم والتي تليها ايضا لقمان والسجدة كلها سور مكية - 00:01:05

وكلها مفتوحة بالـ١٨ لام ميم وقبل هذه السور البقرة والـ٢٤ عمران يعني عندنا ست سور في القرآن الكريم افتتحه الله جل جلاله الف لام ميم وهذه حروف مقطعة وقد افتتح الله سبحانه وتعالى - 00:01:30

تسعا وعشرين سورة القرآن الكريم بالحروف المقطعة على اختلاف هذى الحروف فبعضها افتتح بحرف واحد مثل صاد وقف وبعضا بحروفين مثل حاء ميم وطاء سين وياسين وطه وبعضا بثلاثة احراف مثل الف لام ميم وبعضا باربعة - 00:01:53

الف لام ميم راء وبعضا بخمسة كاف هاء ياء عين صاد وهذا اقصى ما وصل اليه العدد في الحروف المقطعة سميت بالمقطعة لانها تقرأ حرفا تقطع لا تقرأ متصلة يعني - 00:02:18

وانما يقرأ الحرف الاول ثم الثاني ثم الثالث وكل حرف له طريقة في القراءة وبعضا يمد مد طبيعي مثل طاء ما الطبيعي وبعضا يمد مد ما لازما حرفيا مخفف مثل لام - 00:02:43

مثل مثل لام وميم مخففة واحيانا مشددة اذا اتصل حرف بحرف تكون مشددة يكون الحرف يسمى مد حRFي مثقل مشدד او مثقل طيب هذا من حيث النطق من حيث النطق - 00:03:07

من حيث المعنى ما معناها اقول هي حروف فجائحة حروف هجائحة من حروف الهجاء مثل ما انك تقول سين وشين وصاد وطاء وظاء هذى مثلها ما في اي فرق حروف هجائحة - 00:03:32

لكن لابد ان نعرف الغاية والهدف والسر في افتتاحية هذه السور او بعض سور القرآن بالحروف المقطعة ما الغاية؟ لماذا افتتح الله اكثرا اهل العلم والمحققين منهم ان الهدف والغاية هو اعجاز العرب - 00:03:49

كما ان العرب تتكلم بهذه الحروف وتعرفها الله خاطبهم بحروفهم وكلهم بكلماتهم التي يعرفونها فلا بد ان يفهموا هذا هذه الخطابات التي وجهت اليهم وهذه السورة انزلت عليهم وهذا الكتاب الذي انزل عليهم لابد ان يفهموه - 00:04:15

واذا فهموه لا بد ان يطبقوه ويأخذ به بتعاليمه وادابه وباوامرها وينتهي عند نواهيه ويلتزم احكامه فان لم ياخذوا به سيكون العقاب شديدا هذا تكليف من الله سبحانه وتعالى - 00:04:36

ولذلك تحداهم الله حتى انك لتقرأ في سورة البقرة في قول الله سبحانه وتعالى قال وان كنتم في ريب مما نزلنا على

عبدنا ان كنتم في ريب شك مما - 00:04:57

نزلنا على عبد قال قال فاتوا بسورة من مثله ان كنتم في شك فاتوا بسورة مثله فان لم تفعلوا ولن تفعلوا حتى في المستقبل فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة يعني التزموا كتاب الله - 00:05:18

وخدعوا به والا اتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة طيب سورة الروم عرفنا اولا نحن لما درسنا وقرأنا وبيننا معاني صورة العنكبوت وعرفنا انها سورة الابتلاءات والامتحانات عندنا سورة الروم عما تتحدث لانك انت - 00:05:38

وهذا تكرر كثيرا معنا في افتتاحية كل سورة انت يخاطبك الله بكلام عربي وانت عربي تفهم لما تنزل عليك هذه السورة او قد نزلت هذه السورة وامررت بقراءتها انت تقرأ بتدبر وتأمل - 00:06:02

لا تقرأ هكذا الله امرك بالتدبر في ايات كثيرة يعني يأمر الله بتدبر افلا يتدبرون افلا يتدبرون القرآن وقال كتاب انزلناه اليك مبارك ليديبروا اياته المقصود الهدف من قراءة القرآن هي التدبر - 00:06:20

اذا قرأت القرآن وختمنه وانت لم تتدبر ولا سورة ولا اية هذا خلل كبير عندك لابد ان تأخذ الاية وتتأملها تأخذ السورة ككل وتنظر فيها تتأملها سورة الروم لما تأخذها - 00:06:40

اية اية وتتأمل اياتها وتنظر فيها من اوله لآخرها هي كم اية؟ ستين اية ستين اية خذها وتأملها وتفكر فيها وانظر عما تتحدث لان كل سورة لها هدف لها غاية لابد ان تعرف هدف هذه السورة غايتها - 00:07:00

مقصدها سورة الروم تتحدث عن وعد الله عز وجل وان وعد الله لابد ان يتحقق مهما كان وعد الله الله وعد رسلي بالنصر ونصرهم وعد اولياء بالنصر فنصرهم وعد الله بكل شيء بعد - 00:07:20

لا يخلف الله وعده وانت تقرأ في اول السورة حتى ان الله وعد وعد باي شيء في اول السورة لما ذكر ان الروم وهم نصارى اهل الكتاب غلبتهم فارس غلت الروم غلبتهم فارس - 00:07:43

اخبر الله انهم سيغلبون فارس. متى في بعض سنين البظيع من ثلاثة الى تسعه طيب قال ان الله سينصرهم. هذا وعد من الله قال ويفرح يومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله لما ينصر من اهل الكتاب - 00:08:05

على المجوس عبدة النار اهل فارس قال ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم. ماذا قال بعدها؟ قال وعد الله وعد الله لا يخلف الله وعده وانت تلاحظ ان هذا نصر لغير المسلمين. يعني اهل كتاب - 00:08:27

جيش المسلمين ليسوا من اهل يعني من اتباع النبي صلى الله عليه وسلم يلزمهم اتباع النبي صلى الله عليه وسلم ومع ذلك نصرهم الله لانهم اهل كتاب واحذر المسلمين بان هذا وعد لما وعد الله عز وجل واحذر في كتابه قال وعد الله - 00:08:45

لا يخف الله وعده ولكن اكثر الناس لا يعلمون. طيب Heidi افتتاحية جميلة حسنة يسميها علماء البلاغة ببراعة الاستهلال يعني تستهل السورة بعبارات بارعة تشير اشارات للسورة Heidi اشارات الوعود التي ستأتي في هذه السورة - 00:09:07

هذه الوعود اجلها واعظمها وعد الله بجمع الاولين والآخرين يوم القيمة هذا اجل الوعود التي ذكرها الله ولذلك سبحانه وتعالى لما ذكر وعده ببعث الناس اكده هذا البعث بمؤكّدات عظيمة - 00:09:29

وعرض في هذه السورة مواقف الناس وهم يبعثون وانت تقرأ في هذه السورة تجد كيف يخبر الله عن مواقف الناس في بعثهم يقول الله سبحانه وتعالى ويوم تقوم الساعة ييلس المجرمون - 00:09:49

ولم يكن لهم شركائهم شفعاء وكانوا بشركائهم كافرين ويوم تقوم الساعة يومئذ يتفرقون فتجد في حديث عن عن الساعة والوعد في بعث الناس طيب ثم يسوق الله سبحانه وتعالى الادلة والآيات - 00:10:08

على قدرته على البعث ويسوق لنا عدة ادلة متناثلة فيقول ومن اياته ان خلقكم من تراب الذي خلقكم من تراب قادر على ان يبعثكم هذا دليل ثم يأتي بعدها يقول ومن اياته خلق السماوات والارض - 00:10:27

واختلاف المستكم والوانكم. هذا دليل قوي على قدرة الله على بعث الناس خذ ايضا متناثلة ومن اياته مناكم بالليل والنهار. المنام موت الموت هي الموتة الصغرى وانت تقول عند قيامك بعد النوم تقول الحمد لله الذي احيانا بعدها اماتنا فهي موتة - 00:10:44

والله قادر على الذي اماتك الموتى الصغرى ان يميتك الموتى الكبرى ثم يبعثك كما بعثك في الموتى الصغرى قال ومن اياته يريركم البرق خوفا وطمعا وينزل من السماء ماء فيحيي بها - [00:11:09](#)

الارض بعد موتها. فالذى احيا الارض بعد موتها قادر على ان يحيى هذا الانسان ويبعثه يوم القيمة فانت تلاحظ كل هذه الايات تدل على اي شيء على قدرته على البعث - [00:11:27](#)

وحتى تقرأ في هذه السورة يعني وعد الله بالنصر يقول ولقد ارسلنا من قبلك رسلا الى قومهم فجاؤهم بالبيانات فانتقمنا من الذين اجرموا ماذا قال بعدها قال وكان حقا علينا - [00:11:42](#)

نصر المؤمنين. اذا وعد وعد اقرأ اخر آية في السورة اخر آية في سورة الروم يقول فاصبر ان وعد الله حق ولا يستخفنك الذين لا يوقنون. اذا سورة الروم سورة الوعود - [00:12:01](#)

سورة الوعود التي وعد الله ووعله لا يخلف ولا هو يخلف الميعاد. طيب اذا تبين لك هذه السورة وجو هذه السورة والحديث بشكل عام يدور حول الوعد وتحقيق الوعود من الله سبحانه وتعالى - [00:12:20](#)

ما ما القصة التي اوردها الله وحکاها لنا فيما جرى بين الروم وفارس وقد يأتيك سائل يسألك يقول لك طيب انتصرت فارس ولا انتصرت الروم. وش علاقتنا نحن ما لنا علاقة تنتصر فارس او تنهزم فارس - [00:12:43](#)

ما لهم علاقة يقول لا ليست قضية قضية انتصار الروم او انتصار فارس القضية ان الله يخبر بشيء غيبي ويخبر بوعد هذا هو هذه القضية لما انتصرت فارس وهزمت الروم - [00:13:03](#)

فرحت فرح مشركون مكة مشركون في مكة فرحوا قالوا كما ان فارس انتصرت وهي تعبد النار انتصرت على اهل الكتاب الذين يدعون انهم يعبدون الله. نحن اهل مكة سنتنصر على محمد - [00:13:24](#)

واصحاب محمد نحن وان كنا نعبد الاصنام سنتنصر عليهم. مثل ما انتصرت فارس. فبدأوا يعني يتذرون هذا الامر امام المسلمين فجاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ان المشركين يخبرونا بمثل هذا الامر ويهددونا - [00:13:43](#)

قال الله فانزل الله هذه السورة يخبر ان انه كما ان كما ان فارس انتصرت على الروم فان الروم ستنتصر عليهم وان محمد واصحابه سينتصرن على اهل مكة والعجب كلا هذين الامرین وقعا في وقت واحد - [00:14:03](#)

في وقت واحد حتى تعرف وعد الله متى وقع الله سبحانه وتعالى؟ قال قال في بعض سنين والبعض من ثلاثة الى تسعة متى انتصرت انتشرت بعد مضي سبع سنوات لما انتصرت هذه الايات على النبي صلى الله عليه وسلم ذهب ابو بكر - [00:14:26](#)

الى احد رؤوس الشرك وهو ابي ابن خلف وقال له ان الروم ستنتصر قال لا يمكن ويستحيل قال تراهنني؟ قال اراهنك قال على على اي شيء؟ قال على مال قدره كذا وكذا. ان انتصرت - [00:14:48](#)

ان انتشرت الروم على فارس على قولك او قول محمد الذي يقول انه ينزل عليه كتاب ان انتشرت في هذا الوقت انا اعطيك كذا وكذا ومضت الايام متى قالها قالها قبل الهجرة بخمس سنوات - [00:15:09](#)

خمس سنوات قبل الهجرة بخمس سنوات ومضت الأيام وهاجر النبي صلى الله عليه وسلم وووقد وقعة بدر في السنة الثانية يعني بعد مضي سبع سنوات على انتصار الفارس على الروم - [00:15:27](#)

فجاء الخبر بانتصار الروم معنا فارس في وقت انتصر محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه على المشركين اعطى الله المسلمين نصرين ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله في نصر الله فجاء ابو بكر - [00:15:44](#)

الى الذي راهنه ابي ابن خلف فاذا هو قد مات فجاء الى ورثته وقال اني بيني وبينه ريهام فيعطيوني رهني واعطوه حقه وكان هذه المراهنة في اول اسلام ثم بعد ذلك - [00:16:02](#)

حرمت المراهنة الان ما فيه يأتي شخص يقول انا اراهنك ان بكرة يأتي مطر مثلا او اراهن كأنه بكرة يصير كذا او اراهن كأنه يكون كذا. هذى مراهنة لا تجوز هذا نوع من القمار لا يجوز - [00:16:20](#)

لا يجوز هذا الكلام المراهنة كانت في اول اسلام ثم بعد ذلك جاء تحريمها تحريم مثل ما حرمت الخمر بعد ذلك وحرمت اشياء بعد

ذلك هذه القصة حتى لو سألك سائل قد يسألك واحد - 00:16:34

ما يعرف الأحكام ولا او جديدا او حديث عهد او يقول لك وش علاقة الروم فارس والمسلمين ينتصرون ما ينتصرون نقول هذا هو السر هذا هو السر طيب انزل الله - 00:16:51

هذه السورة وافتتحها الحروف المقطعة ثم اخبر بهذا الخبر الذي هو خبر من الله سبحانه وتعالى وانه سيتضرر ينتصرون وينتصر الاسلام ويظهر نقرأ هذه الآيات تفضل بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين والسامعين. ولمن له فضل - 00:17:06

عليها. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا. وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. قال المؤلف رحمة الله تعالى سورة الروم مكية وهي ستون او تسع وخمسون آية. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:17:35

الله اعلم بمداده في دارك غلت الروم وهم اهل الكتاب غلبتها فابس وليسوا اهل كتاب بل يعبدون الاوثان. ففضح كفار مكة بذلك وقالوا للمسلمين نحن نحن نغلبكم كما غلبت فاسبيهم - 00:17:55

التقى فيها الجيشان والبادي بالغزو الفرس وهما يظلم من بعد غلبهما مضيق المصدر الى المفعول اي غلبة فارس ايهم سيغلبون فابس في بعض سنين هو ما بين الثلاث الى التسع والعشر. فالتقى الجيشان في السنة السابعة من الالقاء الاول - 00:18:25

غلبت الروم فابس لله الامر من قبل ومن بعد. لله لم من قبل ومن بعد اي من قبل غالب ومن بعده. المعنى ان غالب فارس اولا وغلبة الروم ثانيا بامر الله - 00:18:53

اي ارادته. ويومئذ اي يوم تغلب الروم. يفرح المؤمنون بنصر الله ايهم على يا فارس وقد فرحا بذلك وعلموا به يوم وقوعه يوم وقوعه اي يوم بدر بنزول جبريل بذلك - 00:19:13

مع فرحهم بنصهم على المشركين فيه. ينصر من يشاء وهو العزيز الغالب وعد الله مصدر بدل من اللفظ بفعله. والاصل وعدهم الله النصر. لا يخلف الله وعده به ولكن اكثر الناس اي كفا ومكة. لا يعلمون وعده تعالى بنصهم - 00:19:33

يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا اي معايشها من التجارة والزراعة والبناء والغرس وغير ذلك وهم عن الآخرة هم غافلون. اعادتهم تأكيد. طيب يقول المؤلف في بداية هذه السورة يقول السورة مكية - 00:20:07

ومعنى مكية انها نزلت قبل الهجرة كل ما نزل قبل هجرة النبي صلى الله عليه وسلم نسميه مكي وما نزل بعد الهجرة نسميه مدنية هذا تقسيم اهل العلم سوى القرآن واياته اما مكية - 00:20:29

واما مدنية والمكية تختلف في اسلوبها عن المدني. السور المكية تختلف باسلوبها عن المدنية. قوة الاسلوب لأنها تخاطب اناسا معاندين ومكابرین ولا يريدون الوصول الى الحق ولذلك تأتي الآيات بقوة واسلوب قوي. بخلاف - 00:20:45

الآيات المدنية التي تخاطب المؤمنين الصادقين المتبعين الذين لا يعانون انت تقرأ في سورة مكية ثم تقرأ في سورة مدنية تجد اختلاف الاساليب خلاف الاساليب طيب يقول اياتها ستون آية - 00:21:10

او تسع وخمسون آية على خلاف في عدد الآيات وهذا يرجع الى علم العد واختلافهم في الوقوف طيب يقول الف لام ميم يقول المؤلف الله اعلم بمداده في ذلك. نعم - 00:21:28

الف لام ميم ما لها معنى. لا يعلم معناها الا الله وايضا يعني اختيار هذه السورة ان تفتح بالف لام ميم الله اعلم لكن مثل ما ذكرنا لها يعني ليس لها معنى - 00:21:43

الله اعلم بمعناها ولكن لها مغزى ولها هدف وهي اعجاز العرب بهذا القرآن طيب يقول بعدها غلت الروم هم اهل الكتاب. هم نصارى يسكنون الشام وما فوقها وما بعدها - 00:21:59

وفارس هم عبدة الاوثان وعبدة عبدة الاوثان وعبدة النار يسكنون العراق وما وما بعدها قال وكانت هذه الدولتان هي اقوى العالم في ذلك الوقت. فارس والروم يقول هنا غلت الروم اي ان فارس غلبة الروم - 00:22:23

وهم اهل كتاب غلبتها فارس ابو فارس ليسوا اهل كتاب بل يعبدون الاوثان ويعبدون النار ففرح كفار مكة لما جاءهم الخبر فرحا

بذلك لأنهم ينتصرون لعبدة الاوثان. بذلك و قالوا لل المسلمين في مكة نحن نغلبكم - 00:22:49

كما غلت فارس الروم قال الله سبحانه وتعالى غلت الروم في ادنى الارض ما معنى في ادنى الارض يقول المؤلف هنا ادنى الارض يعني اقرب الارض اقرب ارض الروم الى فارس - 00:23:11

يعني في ادنى الارض يعني في اقربها الى حدود فارس يعني على حدود فارس بالجزيرة التي فيها الجيshan وقيل في ادنى الارض ادناها يعني انخفاضها من سطح البحر - 00:23:27

و كانت قريبة من غور الاردن وقيل ادنى الارض ادناها لاهل مكة يعني اهل مكة في مكة الروم اقرب لهم من فارس. فكانت هذه ادنى لهم على خلاف والله اعلم يعني في هذا الامر - 00:23:46

طيب قال وهم اي الروم من بعد غلبهم يقول من بعدي ان غلبتهم فارس سيغلبون. يقول اضيف المصدر الى المفعول اي غلبة فارس سيغلبون من؟ سيغلبون من؟ 00:24:05

سيغلبون الفرس متى؟ قال في بعض سنين اي ما بين ثلات من ما بين تسع او عشر التقى الجيshan في السنة السابعة يعني السنة السابعة من هزيمة الروم يعني بعد ما انهزمت الروم - 00:24:28

يعني بعد بعدها بسبعين سنة مثل ما ذكرنا قبل الهجرة بخمس ثم سنتين بعد الهجرة يعني في الوقت التي في الوقت الذي وقعت فيه غزوة بدر في السنة الثانية قال في بعض سنين قال في السنة السابعة - 00:24:48

من التقاء الاول يعني من التقاء الاول في اللتقاء الاول وغبة الروم فارس في التقاء الثاني الله عز وجل لله الامر جيش للروم ولا نساء الفارس. الامر بيد الله سبحانه هو الذي ينصر من يشاء - 00:25:05

وهو الذي يهزمن من يشاء والامر بيد تدبیر الامر كلها بيد الله لا يخرج عن عن علمه وملكه شيء ولذلك قال لله الامر من قبل ومن بعد اي من قبل غلب الروم - 00:25:25

يعني من قبل ان تغلب الروم ومن بعد ان غلت الروم فارس بامر الله وارادته قال ويومئذ متى عندما تنتصر الروم على فارس وهي في السنة السابعة بعد هزيمتهم الاولى - 00:25:40

قال ويومئذ اي يوم تغلب الروم يفرح المؤمنون يفرح المؤمنون لماذا لان انتصار الروم على فارس اولا تحقيق لوعده لان الله اخبر بذلك و اخبر النبي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:26:00

والامر الثاني لان انتصار اهل الكتاب على فارس خير من انتشار فارس اهل الكتاب الامر الثالث لان هذا فيه ايضا فيه ان المؤمنين ايضا يعني حتى يردوا على المشركين لما قال المشركون سنتنصر عليكم ونغلبكم - 00:26:16

اتلج الله صدور المؤمنين بهم الذين سينتصرون عليهم ولذلك فرح المسلمين قالوا نحن الانسان ينتصر عليكم. كما ان الله نصر الروم على فارس سينصرنا عليكم قال يفرح المؤمنون بنصر الله اياهم على فارس وقد فرحوا بذلك وعلموا به يوم وقوعه اي يوم - 00:26:38

يوم بدر فانهزمت قريش في بدر ونصر الله نبيه محمدا واصحابه وهزمت فارس في تلك السنة ونصر الله الروم عليهم واصبح هناك انتصارين او انتصاران للمسلمين للمسلمين ففرح المسلمين قال الله سبحانه وتعالى - 00:27:01

قال ينصر من يشاء اي الله هو الذي ينصر من يشاء النصر بيد الله وهو العزيز الغالب ذو القوة الذي لا يمنع شيء ولا يرده شيء وقوته فوق كل شيء - 00:27:28

وهو الرحيم انه بالمؤمنين رحيم لما غاظ المشركون المؤمنين لانهم سينتصرون عليهم ويغلبونهم رحم الله المؤمنين فجعل لهم النصر والفرح انتشر المسلمين يقول وعد الله يعني هذا الوعد وعد الله. اي وعد الله وعده - 00:27:44

يقول مصدر بدل من اللفظ بفعله يقول الاصل وعدهم الله النصر لان شف قبلها قال قبلها ينصر من يشاء فكانه ينصر هذا وعد هذا معناه لما قال مصدر بدل من اللفظ بفعله - 00:28:06

يعني نصر الله هو وعده والاصل وعدهم الله النصر لا يخلف الله وعده به هذا الوعد ولكن اكثر الناس لا

يعلمون لا يعلمون مثل هذه الامور الغيبية النصر والانتصارات هذى ما يعلمها احد - 00:28:25

ليست ليست اسبابها القوة او العدد او العدة لا قد تكون فئة قليلة تنصر فئة كثيرة مثل ما ان الله نصر نبيه محمد وهم ثلاثة منة وبضعة عشر - 00:28:47

امام قوة هائلة مقاربة الالف ومع ذلك نصرهم الله. فلا يعلم النصر الا الله لكن اكثر الناس لا يعلمون هذه الامور. وخاصة كفار مكة لانهم جهلة وليس عندهم علم في مثل هذه الامور - 00:29:02

طيب قال الذين لا يعلمون كثير من الناس لا يعلمون مثل هذه الامور العلمية الغريبة لا يعلمونها ولا يريدون ان يتعلموها وانما علمهم مقصور على علوم الدنيا فقط يعلمون ظاهرا وليست الدنيا كلها - 00:29:19

يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا. يعني ما ظهر لهم اما اشياء كثيرة في الحياة الدنيا لا يعلمونها يعلمون معايشهم وماكلهم ومشاربهم ونومهم. هذه الاشياء الظاهرة انهم يعلمونها وما سواها الكثير منهم يجهلها - 00:29:38

ويعملون شيئا من التجارات قليلا شيئا من الصناعات شيئا من الزراعة شيئا من البناء من الغرس من هذه الامور التي لا يعلمون الا الشيء القليل. وما اوتيتم من العلم الا قليلا. حتى لو جئت الى صاحب مزرعة وهو يتقن زراعة - 00:29:55

ما فتح الله عليه من العلم الا في الشيء القليل الا الشيء القليل وفوق كل ذي علم عليم بما عندهم شيء قال ثم لفت الله انظارهم لفت الله انظارهم اولم يتفكروا في انفسهم - 00:30:15

فضل اقرأ. احسن الله اليكم قوله تعالى وما بينهما الا بالحق واجل مسمى. لذلك تفني عند انتهائه. وبعده البعث ان كثيرا من الناس اي كفار مكة بقاء ربهم لكافرون. اي لا - 00:30:34

يؤمنون بالبعث بعد الموت. اولم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم من الامم وهي اهلاكم بتكذيبهم رسلاهم كانوا اشد منهم قوة كعاد وثمود واثاو الاوضحة وثوها وقلبوها للزرع والغرس. وعمروها اكثر مما عملوا - 00:31:06

اي كفار مكة وجاءتهم رسلاهم بالبيانات بالحجج الظاهرات. فما كان الله ليظلمهم باهلاكم بغيرهم. ولكن ولكن كانوا انفسهم يظلمون بتكذيبهم رسلاهم ثم كان عاقبة الذين السوء. تأنيث الاسوء اقبح خبر كان على رفع عاقبة. واسم كان على نصب عاقبة. والمراد بها جهنم وعيسى - 00:31:36

اتاهم ان اي بان كذبوا بآيات الله القرآن. وكانوا بها يستهزئون. الله يبدأ الخلق ان ينشئ خلق الناس ثم يعيده اي خلقهم بعد موتهم يرجعون بالياء والتاء توجعون. طيب لما اخبر الله سبحانه وتعالى عن هؤلاء اهل الدنيا وانهم لا يعلمون الا ظاهر شيء قليل من الدنيا - 00:32:19

لفت انظارهم الى ان ان يتفكروا في انفسهم قال سبحانه وتعالى اولم يتفكروا هؤلاء في انفسهم يعني يتفكرن في خلقهم كيف خلقهم الله وانه بعد خلقهم يمررون بمراحل في حياتهم - 00:32:54

ثم تنتهي هذه المراحل الى الموت ثم يرحل من هذه الدنيا ثم يبعث يوم القيمة ثم يجازى على عمله ثم يكون مستقره الاخير ليس لماذا لا يتفكر في نفسه قال يرجع عن غفلته - 00:33:13

ويتأمل في نفسه ثم قال سبحانه وتعالى حتى تتأمل خلقك الله يلفت نظرك ايضا الى خلق اعظم من خلقك ما هو خلق السماوات والارض؟ قال ما خلق الله السماوات والارض - 00:33:29

وما بينهما الا بالحق واجل مسمى يقول انظر في نفسك وفي خلقك لما خلق الله من تراب او من نطفة او من ماء مهين ومررت بهذه المراحل في حياتك ثم رحلت من هذه الحياة بموتك وانتقلت الى الآخرة - 00:33:43

الله سبحانه وتعالى ما خلق الخلق كله ولم يخلقوا السماوات هذه على عظمها السبع ولم يخلقوا الارض على عظمها وما بين السماوات والارض لم يخلقها الا بالحق ما خلقه عينا - 00:34:04

خلقه بالحق لما ما هو الحق ليقيم العدل ويجازي المحسن على احسانه ويجازي المسيء على اساءته ولذلك تقرأ في سورة صاد وما خلق وما خلقنا السماء والارض باطلنا ذلك ظن الذين كفروا فويل للذين كفروا من النار. ام نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات

كالمفسدين في الارض - 00:34:21

ام نجعل المتقين كالفجار ما يمكن هذا ما يمكن ان الله يخلق خلقا يجعلهم يعيشون في هذه الدنيا متفاوتين في اعمالهم وقلوبهم ودرجاتهم وحسناهم وسيناهم. ثم يتنهى الامر بدون حساب - 00:34:46

ما يمكن هذا ولذلك قال ما خلق الله السماوات والارض وما بينهما الا بالحق واجر مسمى قال اجل المسمى لذلك تفني عند انتهائه. ما الذي تفني عند انتهائه ؟ تفني السماوات والارض. يطوي الله السماوات - 00:35:04

يطوي السماوات ويفني الأرض ويبدل الأرض غير الأرض تنتهي هذا كله سينتهي يعني اجل مسمى هذا الاجل ينتهي فيه السماوات تطوى السماوات يوم نطوي السماء والسماوات مطويات بيمينه تنتهي هذه فلا تظن ان الانسان يعيش ثم يموت تحت هذه الارض وينتهي لا بد منبعث - 00:35:20

والجزاء والحساب فليتفكر كل انسان في نفسه ويعرف ماذا قدمت نفسه من خير او شر ولذلك قال الله سبحانه وتعالى قال ما خلق الله السماوات والارض وما بينهما الا بالحق واجر مسمى - 00:35:49

وان كثيرا من الناس قال المؤلف اي كفار مكة لان هم المخاطبون في اول الامر. ويدخل في ذلك كل كافر وان كثيرا من الناس بلقاء ربهم. جاءك الحديث عن يوم القيمة - 00:36:08

اذا عرف الانسان ان يتذكر في نفسه حتى يعرف ان الله لم يخلقوا الخلق عبئنا وانما بد ان هناك لقاء ان هناك لقاء يلقى الله وسيمي يوم القيمة بيوم الطلاق - 00:36:24

يلتقي فيه الناس يلتقي فيه الناس قال قال الله هنا وان كثيرا من الناس بلقاء ربهم لكافرون يقول كثير يكفرون بلقاء الله لا يؤمنون به كثير من الخلق وكثير من الناس - 00:36:42

لا يعترفون بيوم القيمة وينكرونه قال بلقاء ربهم لكافرون اي لا يؤمنون بالبعث بعد الموت قال ثم ارشدهم الله حتى يتذكروا لما ارشدهم الى ان يتذكروا في انفسهم ويتفكر في خلق السماوات والارض ارشدهم زيادة على ذلك قال او لم يسيروا في الارض - 00:37:00

لماذا لا يسيرون في الارض يمشون في الارض يسيروا في الارض طيب ليس يسيروا في الارض ؟ ما الهدف قال فيننظر كيف كان عاقبة عاقبة كيف كان عاقبة الذين من قبلهم - 00:37:20

يقول ليس ما يسيرون في الارض وينظرون عاقبة الامم التي قبلهم الامم التي قبل ما صنعت كفرت برسالها وكذبت باليوم الآخر. والنتيجة ان الله اهلكم وكل مكذب كل مكذب معرض نفسه للهلاك - 00:37:35

اعتبروا يا اهل مكة ويمن يأتي بعد اهل مكة ان الله ينزل المثلثات والعقوبات في كل من كذب كذب رسنه وكذب بالبعث. ولذلك يقول او لم يسيروا؟ يعني عميت ابصارهم - 00:37:53

ولم يسيروا فيننظروا يسيروا في الارض فيننظرون الى عاقبة الذين من قبلهم من الامم الماضية وهي اهلاك بتكتذيبهم الرسل كانوا اشد منه قوة والامم الماضية اشد من اهل مكة قوة - 00:38:10

كانوا اشد منهم قوة سعاد وتمود ترون انتم الان ينظرون الى بيوتهم وهم قد يعني حفروا في هذه الجبال ينحثرون من جبال بوتن. تصور البيوت قائمة حتى الان. قوة ليست معهم الات - 00:38:25

مثل ما هي الان موجودة الالات الحديثة لا ليس معهم الا الات بدائية ومع ذلك صنعوا الزخارف والاشكال الجمالية وضعوا بيوت ولا تظن ان هذه غرف لا تدخل في في هذه الكهوف اشياء عجيبة بقوتهم اعطتهم الله القوة حتى قال - 00:38:45

معاذ من اشد منا قوة؟ من اشده؟ قال الله سبحانه وتعالى هنا قال كانوا اشد منهم قوة واثار الارض اثاروها حرثوها وقلبوها للبناء والزرع والغرس ونحوه وعمروها اكثر مما عمروها. عمروها - 00:39:05

الاولون عمروها اكثر مما عمروا الاخرون. اهل مكة ماذا صنعوا هؤلاء عمرو اشد منهم واعظم منهم اكثر مما عمروها وجاءتهم رسلهم بالبيانات قوم صالح ثمود جاءهم صالح بالبيانات - 00:39:25

وعاد جاءهم جاءهم هود بالبيانات. وجاءتهم مسلم بالبيانات والحجج الظاهرة والادلة ان يعبدوا الله وحده لا شريك له وان يؤمنوا بالبعث والجزاء والجنة والنار بالبيانات فما كان الله ليظلمهم لما كذبوا الرسول - 00:39:42

وابوا وامتنعوا وان يسلموا وان ينقادوا لامر الله اهلكم الله. اهلكم فما كان الله ليظلمهم باهلاكم بغير جرم ولكن كانوا انفسهم يظلمون بتكذيبهم الرسول قال الله سبحانه وتعالى لما بين هلاكم في الدنيا - 00:40:00

بين لك هلاك في الآخرة. لا تظن ان الهلاك في الدنيا وانتهى. لا. بقى عذاب الآخرة اشد وابقى ثم كان عاقبة الذين اساءوا السوء يقول عاقبة الذين اساءوا اي عملوا السيئات والسوء - 00:40:25

تأنيث مؤنس الاسوء مثلاً ما تقول المثل والمثل السوء يعني الاقبح والقبح يقول ثم كان عاقبة الذين اساءوا السوء من كذبوا بآيات الله وكانوا بها يستهزئون يقول هؤلاء الذين - 00:40:41

كذبوا بآيات الله وكانوا بها يستهزئون ما هي عاقبتهما؟ اخبروني قال عاقبتهما جهنم بسبب اساءتهم عاقبتهما النار ولذلك المؤلف هنا يشير الى قراءة يقول ثم كان عاقبة الذين اساءوا السوء - 00:41:05

قال فيها قراءتان اما برفع عاقبة ستكون اسم كائع ثم كان عاقبة الذين مساء السوء تكون السوء هي يعني هي خبر كان او تكون عاقبة خبر مقدم والسوء هو المبتدأ هو اسم كان - 00:41:23

يقول فيها قراءتان المؤلف يقرأ بالرفع مؤلف قراءة ابي عمر البصري وقراءة نافع المدني وابن كثير المكي. هؤلاء يقرأون بالرفع والبقية يقرأونها بالنصب طيب قال الله يبدأ الخلق ثم يعيده - 00:41:49

بدأت الآيات تدخل في اي شيء في قضية البعث هؤلاء كذبوا البعث وانكروه بدأ الله يفصل في قضية البعث التي وعد الله الخلق جميعاً شف هذا وعد مثل ما ذكرنا اعظم وعد في هذه السورة - 00:42:11

وعد الناس ان يبعثوا من قبورهم ويقف ويوقوفون ويحاسبون ويجزون باعمالهم هذا هو الوعد. الله يبدأ الخلق يعني يبدأ يعني ينشئ الخلق الاول من الذي خلق الاول؟ من الذي انشأ - 00:42:28

الله خلق الخلق الاول لم يكن الناس هؤلاء كلهم على وجه الارض خلق اولاً ادم بيده واسجد له ملائكته واسكنه جنته ثم انزله الى الارض وعاش في الارض وبدأت الذرية تتکاثر - 00:42:46

الى عصرنا الحاضر كلهم يرجعون الى ادم. الله هو الذي الله يبدأ الخلق ينشئ الخلق الاول ثم يعيده يوم القيمة لأن الذي بدأ لا يعجزه الاعادة يعيده يعيده خلقاً اخر - 00:43:02

ويرجعون الى الله قال يرجعون او ترجعون. المعنى واحد على قراءتين انا قراءتي قراءة ابي عمرو وشعبة بالياء يرجعون او القراءة الثانية ترجعون ثم اليه ترجعون طيب تأتي الآيات الان تدخل - 00:43:19

مثل ما ذكرنا في قضية البعث. نعم. تفضل. احسن الله اليكم. قوله تعالى يسكت المشركون من حجتهم ولم يكن اي لا يكون لهم من شركائهم شفعاء من اشركوه بالله هم الاصنام ليشفعوا لهم. وكانوا ان يكونون بشركائهم كافرين. اي متبرئين منهم - 00:43:38

ويوم تقوم الساعة يومئذ تأكيد. يتفرقون المؤمنون والكافرون. فاما الذين امنوا وعملوا الصالحات فهم في غوضة جنة يحبون. يسرون الذين كفروا وكذبوا بآياتنا القرآن. ولقاء الآخرة البعث وغيره فسبحان الله اي يسبحوا الله. بمعنى صلوا حين تمsson اي تدخلون في المساء. وفيه - 00:44:10

صلاتان المغرب والعشاء وحين تصبحون تدخلون في الصباح وفيه صلاة الصبح وله الحمد في السماوات والارض اعتراض. ومعناه يحمده اهلهما. وعشياً عطف على حين وفيه صلاة العصر وحين تظهرون تدخلون في الظهيرة وفيه صلاة الظهر - 00:44:56

الظهر يخرج الحي من الميت كالانسان من النطفة. والطائر من البيضة. ويخرج الميت وكذلك وكذلك الارحام تخرجون من القبور. بالبناء للفاعل والمفعول. طيب مثل ما ذكرنا تدخل الآيات في في قضية البعث واثباتات البعث بالأدلة بالأدلة العقلية والشرعية - 00:45:26

يقول الله سبحانه وتعالى الله يبدأ الخلق ثم يعيده ثم اليه ترجعون ويوم تقوم الساعة المراد بالساعة هي ساعة القيمة الساعة التي

ينتظرها الناس يعني وقت وقت البعث يوم تقوم الساعة - 00:46:05

يعني جرت يعني او جرى عادة القرآن انه اذا قال الساعة المراد بها يوم القيمة. يسألونك عن الساعة سميت بالساعة لانها وقت مجيء.

ينتظرها الناس ينتظرون هذه هذا الوقت هذه الساعة - 00:46:26

طيب ويوم تقوم الساعة يبلس المجرمون يبلس من البلس وهو اليأس سمي ابليس في هذا لانه ايسى من رحمة الله فالمرشكون والمجرمون يوم القيمة اذا اذا بعثوا ينسون. يبلس يعني بياس. بياس من اي شيء - 00:46:44

ايأس من رحمة الله وبيأس من دخول الجنة. لانه عرفحقيقة امره فعرف انه لن يدخل الجنة في واذا جلس اسكت ولا يتكلم ما عنده حجة اذا اذا قال الله عز وجل اين شركائي - 00:47:07

لماذا لم تعلموا؟ لماذا كذبوا ما عنده اي حجة ولا كلام تنقطع الحجج ولا يستطيع ان يتحدث. ولذلك قال يبلش ان يسكت المرشكون لانقطاع الحجة ما عندهم اي كلام واي حجة - 00:47:26

حتى انهم ليكذبون على الله يوم القيمة. اذا قيل اين قالوا والله ربنا ما كنا مشركين يكذبون ما كنا مشركين ما ما اشركنا ولا شيء لانهم يطمعون ان يغفر الله لهم - 00:47:41

هذا موقف موقف يعني شديد لهؤلاء المشركين المجرمين انهم ليس لهم حجة وانه قد انقطع رجاؤهم في فوزهم في هذا اليوم يقول ولم يكن لهم من شركاء ولم يكن لهم من شركائهم شفاعة - 00:47:55

يقول شركاؤهم الذين كانوا يعبدونهم في الدنيا ويقولون تقربينا الى الله زلفى وانها تشفع لنا ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفاعونا عند الله يظنون ان هذه هذه العادات التي يعبدونها او حتى الاولياء الذين يذهبون اليهم ويطوفون حولهم - 00:48:14

ويقربون القرابين يذهبون الى فلان وفلان المدد المدد هؤلاء اللي اموات في اموات غير احياء ما يردون عليك ولا يسمعون ويظنون انهم يشفعون لهم. يقول هؤلاء رجال صالحين يشفعون لنا عند الله - 00:48:33

هؤلاء اولياء يشفعون لعند الله فيذهبون الى ولي فلان لفلان ويطوفون حولهم ويدعونهم من دون الله ويظن انهم يشفعون له ولا يعلمون ان هذا الشرك هو كفر وانه يمنع صاحبه من الدخول في الجنة - 00:48:50

انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة. قال هنا ولم يكن لهم من شركائهم شفاعة الذين اشركوه من دون الله وعبدوهم كالاصنام وغيرها والولياء لم يكونوا لهم شفاعة عند الله ما يشفع - 00:49:05

حتى لو شفعوا ما تقبل شفاعتهم لا تنفعهم شفاعة الشافعيين وفي الشفاعة لا تقبل الا اذا اذن الله ورضي ان يأذن للشافع ويرضى عن المشفوع ما سوى ذلك لا تقبل الشفاعة - 00:49:22

قال وكانوا بشركائهم يوم القيمة ماذا كانوا بشركائهم كافرين ان يتبرأون منهم ويلعن بعضهم بعضا ويكره بعضهم ببعض ويتبرأون منهم كل يتبرأ من الآخر يقول الله سبحانه وتعالى ويوم تقوم الساعة ايضا موقف اخر - 00:49:38

يومئذ يتفرقون اذا جاء يوم القيمة في ذلك اليوم يتفرق الناس يتفرقون فريق في الجنة فريق في السعير يتفرقون يتفرقون قال المؤمنون يتفرقون ثم قال المؤمنون والكافرون. فاما الذين امنوا فاما الذين امنوا وعملوا الصالحات - 00:49:57

وهم في روضة يحظرون. يقول هؤلاء الذين امنوا وصدقوا بما جاءهم عن الله واتبعوا شرعه وعامل الاعمال الصالحة وحفظ نفسه من المعاصي وجعلوا حياتهم كلها في طاعة الله هؤلاء النتيجة ماذا - 00:50:23

قال فهم في روضة روضة من رياض الجنة والروضة هي المكان الذي قد اخضر وبذلت الزهور والزرع فيه والمياه روضة روضة من رياض الجنة وهم في روضة من رياض الجنة يحظرون قال يسرؤن - 00:50:41

يعني يعني يعني هم في هذه الروضة على اعلى درجات السرور واصل التحبير هو ان يكون قد قد وصل الى درجة السرور في كل شيء في طعامه في شرابه في في اكله في سمعه - 00:51:00

حتى ان السمع لا يسمع الا ما يسمع شيئا يرضيه ويسره ولذلك التحبير والصوت الجميل الحسن وتأتي نساء الجنة يغنينا عندهم

باصوات محبرة جميلة ويجدون الراحة والطمأنينة والسرور في جنات النعيم. هؤلاء هم - 00:51:18
هم السعداء هذا الفريق الاول. اما الفريق الثاني ماذا قال فيه؟ قال واما الذين كفروا جحدوا ايات الله وردوها وكذبوا بآيات القرآن
وكذبوا الرسل ولقاء الآخرة ايضاً كذبوا به يوم القيمة - 00:51:44

البعث واولئك في العذاب اي عذاب جهنم محضرون وليس حاضرون محظوظون غير حاضرون ها يا شيخ عبد الرحمن بالقوة ها مثل ما
يؤتي بالمجرم. المجرم لما تأتيه الى ساحة العدل ما يريد. ويسحب بقوه - 00:52:03

نسحب بقوه فشوف عباره القرآن ما قال حاضرون قال فاولئك في العذاب محظوظون لا يريدون الدخول الى النار ويسحبون بقوه
مسلسل تسلسل جوارحهم ايديهم وارجلهم وتغل ايديهم الى اعناقهم ثم يسحبون بقوه تدفعهم - 00:52:23
يوم يدعون الى نار جهنم دعا يدفعون بقوه تدفعهم خزنة اه النار بقوه ملائكة النار والمحظوظون لما الله سبحانه وتعالى يبين لك مصير
هؤلاء ومصير هؤلاء هذا العدل والله عز وجل منزه عن كل ظلم - 00:52:42

وينزله عن كل صفة لا تليق به. ولذلك قال بعدها تبرع بحرف الفاء فرع قال فسبحان الله فسبحان الله يعني سبحوا الله ونزعوه
وعظموه انه يخلق الخلق عبشاً وانما يخلق الخلق ليجازي المحسن على احسانه والمسيء على اساءته - 00:53:03
وسبحان الله حين تمسون يقول سبحوه وعظموه ونزعوه وصفوه بصفات الكمال ونزيه عن صفات النقص متى قال حين تمسون
يعني وقت المساء اجعله تسبيحاً وذكراً واراداً لكم واياضاً لا تنسوا اعظم امر فيه - 00:53:24

وهو الصلاة المفروضة حين تمسون حين تدخلون في المساء فإذا غابت الشمس دخل المشاع ووجبت عليهم صلاة المغرب ثم صلاة
العشاء وحين تصبحون اذا اصبح وظهر النهار ظهر النهار وبدأ الفجر - 00:53:47

وقت الذكر والتسبيح والتعظيم لله سبحانه وتعالى بانفراده بالخلق والتدبر واياضاً فعل اجل الاعمال وهي صلاة صلاة الصبح صلاة
الغداة صلاة الفجر قال وله الحمد مع التسبيح والتهليل والذكر والتنزيه يحمده اهل السماوات ويحمده اهل الارض - 00:54:08
قال وله الحمد في السماوات والارض قال هذى جملة معتبرة حتى يذكرك بان التسبيح له والتحميد له سبحانه وتعالى قال وعشياً
اي سبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وسبحان الله عشياً - 00:54:33

وعشياً وقت العشي وهو العصر وفي اشاره الى ايضاً اذكار المساء وتهليله وتنذيره وتحميده واياضاً تسبيحة واداء اجل
صلاة من هاصلوات الخمس كلها وهي صلاة العصر وهي اجل الصلوات. وهي التي قال الله فيها حافظوا على الصلوات والصلاه
الوسطي. صلاة العصر - 00:54:54

صلاة العصر وقال صلى الله عليه وسلم من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله. وجاء في حديث فكانما وتر اهله وماله وصلة العصر
صلاة عظيمة ينبغي تعظيمها طيب قال وعشياً ثم قال وحين - 00:55:23

تظهرون وقت الظهيرة وهي ظهور الشمس بقوه على الارض يأتي وقت الظهر تصبح الشمس عمودية قال تدخلون في الظهيرة وفيه
اشارة الى ماذا الى صلاة الظهر الى صلاة الظهر. هذه الاية - 00:55:42

يعني او الایتان جمعت ماذا؟ جمعت الصلوات الخمس وفي ايات اخرى ايضاً اشارت الى الصلوات الخمس مثل قوله تعالى اقم الصلاة
لدلوک الشمسم عند زوالها ويدخل في ذلك ماذا - 00:56:04

الظهر والعصر لانه العصر تجمع مع الظهر اقم الصلاة لدلوک الشمسم الى غسق الليل يدخل فيها المغرب والعشاء لانها تجمع
ثم قال وقرآن الفجر اي صلاة الفجر هذه ايضاً فيها اشاره الى الصلوات الخمس - 00:56:21

وغيره فيه ايات اخر هناك غيرها مما يعني اقم الصلاة طرفي النهار وزلفة من الليل فيها اشاره وغيرها طيب بين طرفي النهار الفجر
الاول الطرف الاول فجر والطرف الثاني الظهر والعصر لانها تجمع مع بعضها وزلفة من الليل المغرب والعشاء - 00:56:38

وغيرها من الایات التي تشير الى الصلوات الخمس لما يبين لك الله انه ينبغي تعظيمه واجلاله وتسبيحة وتنزيهه تعود الایات الى ايضاً
التنذير بالبعث وبقدرة الله على البعث فقال الله سبحانه وتعالى قال يخرج الحي - 00:57:01

من الميت الذي يخرج الحي من الميت الياس قادر على ان يبعث الناس لا يعجزه كيف يخرج الحي من الميت قال الحي الانسان

الانسان يخلقه الله من النطفة ميّة - 00:57:21

انسان حي او البيضة ميّة والطائر حي يخرج الله هذه البيضة الميّة يخرج منها حي هذى النطفة الميّة يخرج الله منها حي او احيانا في اشارة ايضا الى اليمان - 00:57:36

والكفر ويخرج الله الحي المؤمن من ظهر الكافر ويخرج من ظهر المؤمن كافرا الامر بيد الله يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي قال بعد ذلك ويحيي الارض يخرج الميت من الحي كيف - 00:57:56

قال مثل ما يخرج البيضة من الدجاجة الدجاجة حية او الطائر حي مثل ما يخرج النطفة الميّة من هذا الانسان وهو حي طيب قال ويحيي الارض بعد موته. هذا دليل اخر - 00:58:19

على قدرته الذي احيا الارض بعد موتها قادر على ان يحيي الانسان ولذلك قال بعدها قال ويحيي الارض بعد موته بالنبات بعد موتها وهي وهي قد يحيي قاتل وكذلك انت - 00:58:35

يخرجون مثل هذا الاصرار يخرجكم الله من قبوركم وينبئكم نباتا قال ثم انت قال سبحانه وتعالى وكذلك تخرجون يخرجون من القبور او تخرجون تخرجون طيب لعل نقف عند هذا القدر - 00:58:51

وان شاء الله في اللقاء القادم نستكمل ما توقف عنده والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قل هذه سبليي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني - 00:59:13

سبحان الله وما انا من المشركين - 00:59:31